

مُعوقاتُ التَّحصيلِ الدِّراسِيِّ لدى الطالِبات  
في الاختبارات الوطنيَّة " نَافس " والحلول المقترحة لها  
" دراسة نوعيَّة لعينة من مدارس إدارة تعليم جدَّة "

إعداد

مشاعل علي الشهري

مشرفة تربويَّة بإدارة تعليم جدَّة

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

## معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها

" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "

مشاعل علي الشهري

مشرفة تربوية بإدارة تعليم جدة

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: [mash7746@hotmail.com](mailto:mash7746@hotmail.com)

### المستخلص:

تُعد الاختبارات الوطنية أداة أساسية لقياس مستوى الطلاب التحصيلي، وتقييم تقدمهم التعليمي؛ لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في الاختبارات الوطنية " نافس "، والتعرف على الحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس، وتم استخدام المنهج النوعي، وإجراء مقابلات فردية ومجموعات التركيز مع عينة قصدية من المعلمات والمديرات بالمدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة بلغت (٢٠) معلمة ومديرة مدرسة، بواقع (١٣) معلمة يُدرِّسن القراءة والرياضيات للصف الثالث، والقراءة والرياضيات والعلوم للصف السادس الابتدائي، و(٧) مديرات مدارس المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المعوقات وهي: معوقات تتعلق بالاختبار ومعوقات تتعلق بالطالبات، ومعوقات تتعلق بأولياء الأمور، ومعوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالمعلمات، كما قدمت الدراسة مجموعة من الحلول المقترحة ومن أهمها تدريب الطالبات والمعلمات على الاختبار، وتوعية الطالبات وأولياء الأمور بأهمية الاختبارات الوطنية، وتحفيز الطالبات من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية.

**الكلمات المفتاحية:** معوقات، التحصيل الدراسي، الاختبارات الوطنية نافس، المرحلة الابتدائية.

معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها

" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "

مشاعل علي الشهري

---

## Obstacles to Academic Achievement among Female Students in the National Tests "Nafis" and Proposed Solutions

“A Qualitative Study in Select Schools of Jeddah Educational Administration”

Mashaal Ali Alshehry

Educational Supervisor at Jeddah Education Department

Corresponding Author: [mash7746@hotmail.com](mailto:mash7746@hotmail.com)

### Abstract:

National tests serve as a fundamental instrument for assessing students' academic achievement and evaluating their educational progress. This qualitative study aimed to identify obstacles to academic achievement among primary school female students in the Saudi national tests "Nafis" and explore proposed solutions from teachers' and school principals' perspectives. Employing a qualitative methodology, individual interviews and focus group discussions were conducted with an intentional sample of 20 educators from government primary schools in Jeddah's educational administration, comprising 13 teachers specializing in reading, mathematics, and sciences for third and sixth-grade levels, and 7 primary school principals. The study identified a comprehensive range of obstacles categorized into test-related, student-related, parent-related, school environment-related, and teacher-related challenges. Key proposed solutions encompass systematic training for students and teachers on test strategies, raising awareness among students and parents about the significance of national assessments, and implementing motivational mechanisms through monetary and non-monetary incentives to enhance academic performance and test engagement.

**Keywords:** Obstacles, Academic Achievement, Nafis National Tests, Primary Stage

## المقدمة:

أكدت المملكة العربية السعودية في انطلاق رؤيتها ٢٠٣٠ على أهمية التعليم من خلال وضع ركائز منظومة مستدامة وقادرة على مواكبة التغيرات المستقبلية لتنمية القدرات البشرية، وتمثلت تلك الركائز في: تطوير أساس تعليمي مرن ومتين للجميع، والإعداد لسوق العمل المستقبلي محلياً وعالمياً، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

ونظراً للتوجه المستقبلي للتعليم في المملكة من خلال تبني مشروع شامل لتطوير التعليم، فإن خطة تطوير التعليم في المملكة تعتمد على رفع مستوى تحصيل الطالب (العنزي والبلوي، ٢٠٢٢)، فالتحصيل الدراسي أحد المؤشرات الأساسية والصادقة على نجاح العملية التعليمية، ونتيجة من نتائج المرغوبة، كما يُعد هدفاً من أهداف العملية التعليمية والتربوية المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فالفرد يعد التحصيل الدراسي هدفاً من أهدافه الرئيسة التي يتوقف عليه نجاحه في دراسته، وحصوله على الشهادة وتحقيق ذاته، وتوافقه نفسياً ومهنياً واجتماعياً مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة والرضا نتيجة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، أما بالنسبة للمجتمع فيُعتبر التحصيل الدراسي أحد مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي، ومؤشراً لانخفاض معدلات التسرب والهدر التعليمي في النظام، فهو أحد مؤشرات كفاية النظام التعليمي (الجميل، ٢٠٢١).

وتُعد الاختبارات الوطنية أداة أساسية في النظام التعليمي في العديد من الدول، وذلك نظراً لأهميتها البالغة لقياس مستوى الطلاب التحصيلي، وتقييم تقدمهم التعليمي، حيث يتم تصميم هذه الاختبارات بغية تحقيق أهداف محددة من بينها؛ توفير معايير موحدة لقياس أداء الطلاب، وتقديم معلومات وبيانات موضوعية وصادقة للمعلمين والمدارس حول قدرات الطلاب، مع توفير معلومات مهمة للمسؤولين عن التعليم في تلك الدول لاتخاذ القرارات السياسية التعليمية والإدارية المناسبة (Darling & Adamson, 2014)

وتهدف الاختبارات الوطنية إلى قياس وتقييم أداء الطلاب وتقديم معايير موحدة لأدائهم في التعلم (Koretz, 2008)، كما تساعد في رسم السياسة التعليمية وتطويرها (Hawlitshchek, 2024)

ويتميز تصميم الاختبارات الوطنية بمجموعة من السمات، فهي متعددة الجوانب وشاملة، يجب أن تكون مبنية على معايير واضحة ومحددة، وتتميز بالصدق والموثوقية، علاوة على ذلك، يجب أن تكون الاختبارات متناسبة مع

محتوى المناهج التعليمية وأهداف التعلم المحددة، بالإضافة إلى أنه يجب أن تتوفر فيها فرصًا للتنوع والتميز بما يضمن تقييم عادل لقدرات جميع الطلاب (OECD, 2019, P.2)

ويُعد مشروع الاختبارات الوطنية (نافس) أحد مشاريع هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية والذي يقوم بتنفيذه المركز الوطني للقياس بالتعاون مع وزارة التعليم، ويركز هذا المشروع على أفضل الممارسات العالمية التقييمية للنظم التعليمية، كما يراعي خصائص التعليم العام بالمملكة، ويحقق أهداف الهيئة وتطلعات المجتمع والقيادة الرشيدة في الرقي بالتعليم العام والرفع من مساهمته في التنمية الاقتصادية (المركز الوطني للقياس، ٢٠٢٣).

ويتم تطبيق الاختبارات الوطنية (نافس) في المملكة العربية السعودية في الصفوف الثالث والسادس الابتدائي، وفي الصف التاسع (الثالث المتوسط)، وقد تم اختيار هذه الصفوف تحديداً للتطبيق نظراً لأن الاختبارات الوطنية تقيس ما تعلمه الطلاب، وما يستطيعون القيام به في نهاية كل مرحلة تعليمية، فيمثل الصف الثالث الابتدائي نهاية مرحلة الطفولة المبكرة، ويمثل الصف السادس نهاية المرحلة الابتدائية، بينما يمثل الصف التاسع نهاية المرحلة المتوسطة، كما أن اختيار هذه الصفوف يساعد على قياس مستوى التحصيل التعليمي في الصف نفسه والصفين اللذين قبله (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

وفي إطار ما تقدم حرصت الباحثة من خلال البحث الحالي إلى التعرف على معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية (نافس) والحلول المقترحة لحلها من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس.

### مشكلة البحث:

بادرت المملكة العربية السعودية إلى إصلاح نظامها التربوي من خلال تبني "رؤية ٢٠٣٠" التي تسعى لتحقيق اقتصاد مزدهر للوطن ولأبنائه، في مختلف المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية، وقد جعلت التعليم من أولوياتها الرئيسية لدوره الفاعل في صنع رأس المال البشري، وتحقيق متطلبات التنمية، وبناءً على رؤية "٢٠٣٠" سيكون النظام التربوي جزءاً مرتبطاً بنظام اقتصادي واجتماعي شامل من خلال نماذج ومبادرات تعليمية تركز على النهوض بالطالب والمعلم والمنهج، وتحسين جودة التعليم.

وفي إطار ذلك، جاء مشروع الاختبارات الوطنية (نافس) في المملكة العربية السعودية الذي يستهدف قياس

التحصيل الدراسي في مواد الرياضيات والقراءة للصف الثالث الابتدائي، ومواد الرياضيات والقراءة والعلوم للصف السادس الابتدائي، والصف الثالث المتوسط (المركز الوطني للقياس، ٢٠٢٣)، وتوضح هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٣) بوزارة التعليم السعودية أنه يوجد نسبة من الطلاب في عمر العاشرة لا يستطيعون قراءة وفهم ما يحتويه نص قصير كُتب بلغة بسيطة مناسبة لأعمارهم، كما أنه يوجد نسبة من الطلاب في المملكة بعمر ١٥ عامًا يفقدون لمهارات القراءة والعلوم والرياضيات الأساسية اللازمة للعيش في المجتمعات الحديثة، ونتيجة لذلك تؤكد على أن عدم إتقان تلك المهارات الأساسية في عمر مبكر يؤثر على مهارات الطلاب، ووظائفهم المستقبلية، ومستويات دخلهم، وجودة حياتهم، وتلبية احتياجات سوق العمل (ص. ٥).

ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف التربوي، ومن خلال اطلاعها على الدراسات السابقة للتعرف على الدراسات التي دمجت في تناولها بين كل من التحصيل الدراسي والاختبارات الوطنية (نافس)، لم تجد الباحثة - في حدود علمها - أية دراسة تناولت تلك الاختبارات في البيئة السعودية على أهميتها، وأهمية النتائج المنبثقة عن تطبيق هذه الاختبارات، فعلى الرغم من أهمية التحصيل الدراسي في الرياضيات والعلوم والقراءة لدى الطلاب والذي تؤكد عليه جميع الدراسات السابقة مثل دراسة الطلحي (٢٠٢٠)، ودراسة بوعناني وكورات (٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٦)، إلا أنه لا توجد أية دراسات تتناول التحصيل الدراسي في الاختبارات الوطنية (نافس) في البيئة السعودية. وفي ضوء ذلك ظهرت مشكلة البحث الحالي والتي تتلخص في التعرف على معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية (نافس) والحلول المقترحة لحلها من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس.

### أسئلة البحث:

في ضوء مشكلة البحث، يسعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:  
ما معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس"، والحلول المقترحة لها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر مديرات المدارس؟

معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها

" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "

**مشاعل علي الشهري**

٢- ما معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المعلمات؟

٣- ما الحلول المقترحة لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات؟

### **أهداف البحث:**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية " نافس " من وجهة نظر مديرات المدارس.

٢- تحديد معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية " نافس " من وجهة نظر المعلمات.

٣- التوصل إلى الحلول المقترحة لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية " نافس " من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات.

### **أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

١- الأهمية النظرية: يمكن أن يقدم البحث الحالي إفادة نظرية في المجال البحثي تتمثل في الآتي:

- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على معيارية الأداء لدى الطالب، ومعيارية التقويم في الاختبارات.

- تسليط الضوء على أهمية الاختبارات الوطنية " نافس " في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

- يساعد البحث الحالي في التعرف على معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس.

- يساعد البحث الحالي في رصد الحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس".

- ٢- الأهمية التطبيقية: يمكن أن يقدم البحث الحالي العديد من الفوائد التطبيقية في مستويات متعددة منها:
- الطالبات: يمكن أن يساهم البحث الحالي في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من خلال التغلب على المعوقات التي تعترض تطبيقها.
  - المعلمات: يُتوقع أن يفيد هذا البحث المعلمات من خلال تحديد المعوقات التي تواجه طالباتهن في التحصيل الدراسي خلال الاختبارات الوطنية "نافس" مما يساعد في تحسين برامجهن التعليمية وتطويرها، واستخدامهن لاستراتيجيات تعليمية أكثر ملاءمة لتلبية احتياجات الطالبات.
  - مديرات المدارس: يمكن أن يساعد هذا البحث مديرات المدارس على تحسين أدوارهن في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس"، وذلك من خلال تعرفهن على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، ووجهة نظر المعلمات حول أدوارهن والمعوقات التي يقابلنها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وبالتالي وضع الحلول الممكنة للتغلب على تلك المعوقات.
  - مخططي البرامج التدريبية: توجيه الأنظار إلى تصميم برامج تدريبية وورش عمل للمعلمات ولمديرات المدارس تهدف إلى التعامل مع الاختبارات الوطنية "نافس" لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.
  - لمسئولي وصناع القرار لتطوير العملية التعليمية: يمكن أن يساهم هذا البحث في توجيه أنظار المسؤولين عن تطوير العملية التعليمية بوضع خطط وسياسات تعليمية لتطوير الاختبارات الوطنية "نافس" بما يحقق تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.
  - للباحثين والدارسين: بتوجيه أنظارهم لعمل المزيد من الأبحاث حول الاختبارات الوطنية "نافس" بمتغيرات بحثية مختلفة.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على الحدود الموضوعية الآتية:
- التحصيل الدراسي لطالبات الصفين الثالث والسادس الابتدائي في الاختبارات الوطنية "نافس" في القراءة والرياضيات والعلوم.



## معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها

" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "

**مشاعل علي الشهري**

- معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية " نافس " من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات.

- الحلول المقترحة لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية " نافس " من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات.

• **الحدود البشرية:** يقتصر البحث الحالي على الحدود البشرية الآتية:

- مديرات مدارس المرحلة الابتدائية.

- معلمات المرحلة الابتدائية للصفين الثالث والسادس الابتدائي، واللاتي يُدرِّسن القراءة والرياضيات والعلوم.

• **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة-مكتب تعليم الصفا

• **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٦ هـ

### مصطلحات البحث:

#### التحصيل الدراسي:

التحصيل لغويًا: هو جمع الشيء، ولذلك سُميت حويصلة الطائر: لأنه يجمع فيها. ويُقال أن أصل التحصيل هو استخراج الذهب أو الفضة من الحجر أو من تراب المعدن، ويُقال لفاعله المحصل (مقاييس اللغة في إبراهيم، ٢٠١٦، ص. ١٥٨).

يُعرّف معجم المصطلحات التربوية التحصيل الدراسي على إنه: " مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية تُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المُعدة لهذا الغرض" (زين وآخرون، ٢٠١٩، ص. ٣٧).

وتُعرّف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: " مجموع الدرجات التي تحصل عليها طالبة المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية (نافس)".

#### الاختبارات الوطنية (نافس):

الاختبارات الوطنية هي: " اختبارات مقننة يتم من خلالها إجراء مسح شامل للتحصيل الدراسي للطلاب قياسًا على معايير المناهج، وتهدف إلى معرفة ما حققه الطلاب من معارف ومهارات في مواد دراسية محددة، وتتبع

التغيرات التي تحدث في المستويات التربوية عبر الزمن على المستوى الوطني " (المركز الوطني للقياس، ٢٠٢٣، ص. ٢).

وتُعرّف الباحثة الاختبارات الوطنية " نافس " إجرائيًا في البحث الحالي على إنها: " الاختبارات التي يتم تطبيقها على المستوى الوطني بالمملكة العربية السعودية لتحديد المستوى التحصيلي في الرياضيات والقراءة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي، وفي الرياضيات والقراءة والعلوم لطالبات الصف السادس الابتدائي".

### الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

#### الإطار النظري:

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وتحليلها وتصنيفها للاستفادة منها في مراحل البحث المختلفة، وسيتم تناول الإطار النظري للبحث من خلال محوري: التحصيل الدراسي، والاختبارات الوطنية " نافس " وفيما يلي توضيحًا لذلك:

#### أولاً: التحصيل الدراسي:

##### أ- مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته:

يُعرّف الجميل (٢٠٢١) التحصيل الدراسي على إنه: " المستوى الذي وصل إليه المتعلم من المعرفة والمهارات المكتسبة نتيجة دراسة موضوع معين أو وحدة دراسية، ويُقاس التحصيل بالدرجة التي حصل عليها المتعلم نتيجة التقويم المستمر أو أدائه للاختبار النهائي الذي يتقدم له في نهاية الفصل الدراسي" (ص. ١١٢).

والتحصيل الدراسي هو: " مقدار ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات، والتي من خلالها يصبح قادرًا على أداء مهام، ويتم ذلك عن طريق التعليم الأكاديمي" (لكحل وعنابة، ٢٠١٩، ص. ٢٤٦).

ويوضح اليوسف أن التحصيل الدراسي هو: " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما" (إبراهيم، ٢٠١٦، ص. ١٥٨).

ويلخص غربية وكعواش (٢٠١٨) أهمية تحديد مستوى تحصيل الطلاب في النقاط الآتية:

- المساعدة على تحفيز الطالب على التحصيل والاستدكار.
- يزيد من دافعية الطالب لمزيد من التقدم والإنجاز في المواد الدراسية التي يتعلمها.

- الوقوف على مدى تقدم الطالب في التحصيل.
- مساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة الطالب لعملية التعليم.
- يساعد المعلم على معرفة مدى ملائمة طرق التدريس المستخدمة في تعليمه لطلابه.
- يعمل على تتبع نمو الطلاب في الخبرات المتعلمة.
- مقارنة تحصيل الطالب في المواد الدراسية المختلفة.
- يتم التعرف من خلاله على مدى وصول الطالب للمستوى التحصيلي المطلوب من عدمه. (ص.ص. ٨٤ - ٨٥).

#### ب- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل منها: العوامل الداخلية كالذكاء، والدافعية للتعلم، والميول والاتجاهات لدى الطالب، وكذلك العوامل النفسية مثل الاكتئاب والقلق وخاصة القلق من الاختبارات، وتقدير ومفهوم الذات عند الطالب، ومنه ما هي عوامل خارجية والمتمثلة في المحيط الأسري والتربوي بما يشمل ذلك: المشكلات الأسرية، والتفكك الأسري والطلاق، وعمل الأم أو انشغالها، والمشاكل الاقتصادية للأسرة، والمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة (لكحل وعنابة، ٢٠١٩، ص. ٢٤٤).

ويوضح إبراهيم (٢٠١٦) أن هناك عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي وقد تؤدي إلى انخفاضه لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية تشمل:

١- المعلم: بما يتضمن ذلك زيادة الأعباء الوظيفية لديه، واستخدامه لطرق تدريسية قديمة، وانتقال المعلم من مدرسة إلى أخرى.

٢- الطالب: بما يشمل ذلك: شعور الطالب بالملل، وعدم وجود هدف واضح يسعى إليه من خلال تعليمه، وصعوبة المواد الدراسية بالنسبة إليه، وعدم القدرة على تنظيم الوقت، وزيادة الكثافة العددية في الفصل، وعدم وجود آليات لتحفيز الطالب على الدراسة (ص. ١٦٦).

#### ج- قياس وتقويم التحصيل الدراسي:

تعد الاختبارات بأنواعها المختلفة هي الوسيلة المناسبة لقياس التحصيل الدراسي، حيث تُصمم الاختبارات لقياس المعرفة التي يحصل عليها الطالب في الجوانب المختلفة من أنشطته التعليمية، وتتنوع اختبارات التحصيل الدراسي

بتنوع الأهداف المرجو قياسها من الناحية التحصيلية، وتوضح زين وآخرون (٢٠١٩) طرق قياس التحصيل الدراسي في الأنواع الآتية:

١- الاختبارات التحريرية: وتضم الاختبارات المقالية والموضوعية، حيث تعطي الاختبارات المقالية الحرية للطالب في الإجابة على السؤال من خلال استرجاع المعلومات التي درسها، ومن خلال هذا النوع من الاختبارات يمكن الحكم على قدرة الطالب وكفايته العلمية وأفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري والتوازن بينه وبين الطلاب الآخرين، بينما الاختبارات الموضوعية تتطلب من الطالب التعرف على إجابات معينة للأسئلة، ولا تتأثر إجاباتها بذاتية المصحح، حيث إن إجاباتها تكون محددة ودقيقة، ولا يختلف عليها المصححون، وبالتالي فهي تعكس قدرة الطالب في تمثيلها تمثيلاً دقيقاً وصحياً.

٢- الاختبارات الشفوية: وهي أسئلة توجه شفويًا للطالب للإجابة عنها شفهيًا، وتهدف إلى قياس مدى فهم الطالب للحقائق والمفاهيم وقدرته على التعبير عن نفسه شفهيًا.

٣- الاختبارات العملية أو الأدائية: وهي الاختبارات التي تعتمد على تقييم الأداء باعتبارها المحك الحقيقي لمعارف الطالب، وتقيس لدى الطالب الكفاية والدقة في الأداء (ص.ص. ٤٢ - ٤٣).

#### د- علاج مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب:

يُعرف انخفاض التحصيل الدراسي في الاختبارات بأنه ضعف أو انخفاض درجات الطالب عن المعدل في المواد الدراسية نتيجة لمجموعة متنوعة من الأسباب، منها المتعلقة بالطالب نفسه، أو تلك المتعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية والأكاديمية، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى تكرار الفشل على الرغم من قدراتهم التي تؤهلهم للحصول على أفضل العلامات (Al Zoubi & Younes, 2015)،

وحدد جبر وأحمد (٢٠١٨) أهم العوامل المؤدية إلى انخفاض التحصيل الدراسي فيما يلي:

- ١- عوامل متعلقة بالطالب وتشمل، القدرات العقلية والحالة الصحية والنفسية، والتكيف الاجتماعي.
- ٢- عوامل متعلقة بالمعلم وتشمل الكفاءة العلمية والخبرة التدريسية والتمكن من طرائق التدريس.
- ٣- عوامل متعلقة بالمنهاج، وتشمل وضوح الأهداف وطريقة عرض المادة العلمية ومدى التفاعل المتاح للطالب مع المحتوى، وإمكانية قياس الأداء المعرفي.
- ٤- عوامل تتعلق بالمدرسة وتشمل البيئة الصفية، والبنية التحتية، وتوافر المرافق والمختبرات العلمية، فالبيئة

المدرسية التي تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة وبيئة صفية تحقق درجة مقبولة من تهيئة الطالب للتعلم فضلاً عن توافر وسائل التدريس المناسبة، يكون لها أثر كبير في انخفاض التحصيل الدراسي.

٥- عوامل تتعلق بالأسرة وتشمل: الاستقرار الاجتماعي، الوضع المادي، والمستوى العلمي والثقافي، فقلة الاستقرار الاجتماعي والمادي للأسرة يؤثر سلباً في دافعية الطالب وتوجهاته نحو المدرسة والتعليم.

ويمكن تحسين التحصيل الدراسي للطلاب بعدة وسائل، ويوضح بوعناني وكورات (٢٠١٨) عدة مقترحات يمكن من خلالها تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، تتمثل في الآتي:

- مساعدة كل تلميذ على اكتشاف قدراته ومواهبه من خلال فهم نمط تعلمه، مما يمكنه من تنمية قدراته في ضوء ذلك.
  - تنوع المعلمين في استخدام أساليب وطرائق التدريس بما يناسب الفروق الفردية بين الطلاب.
  - التنوع في استخدام أساليب التقويم بحيث تقيس جميع الأهداف باختلاف أنواعها ومستوياتها.
  - تفعيل استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة لتجذب الطالب للمدرسة وتحفزه على الاهتمام بالدراسة.
  - توفير بيئة مدرسية داعمة ومحفزة للطلاب تزيد من دافعيته للدراسة.
  - توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.
  - إعلام أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم الدراسية لتحقيق التعاون بين في حل تلك المشكلات فيما بين الأسرة والمدرسة.
  - تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين لتحسين أدائهم ومهاراتهم.
  - استغلال حصص إضافية مثل حصص الدعم التربوي أو المعالجة التربوية لزيادة تحصيل الطلاب.
- وفي ذات السياق يقدم إبراهيم (٢٠١٦) مجموعة من التوصيات التي يمكن تقديمها لكل من المعلم، والمرشد الطلابي، والأسرة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب، وهذه التوصيات هي:
- ١- بالنسبة للمعلم: استخدام طرق وأساليب تدريسية مختلفة، وتطبيق الأنشطة العملية المتنوعة بدلاً من اللفظية والرمزية، وتقديم دروس علاجية لطلابه مع استخدام القياس القبلي والبعدي، وتفريد التعليم للطالب المنخفض دراسياً، واستخدام الاختبارات بشكل مستمر لتقويم مستوى طلابه، وتحفيز دافعية الطلاب للتعلم من خلال استخدام الألعاب التعليمية والقصص وتنمية مفهوم الذات لديهم، وإبعاد الخوف والقلق عنهم، وإشعارهم

بقدرتهم على النجاح والتحصيل الدراسي.

٢- بالنسبة للمرشد الطلابي: الاهتمام بظروف الطلاب المختلفة، وتبصير الأسرة بالمشكلات الدراسية التي يواجهها أبنائها، وإعداد سجلات خاصة للمخفض دراسياً مع دراسة حالاتهم على مدار العام الدراسي، واستخدام الطرق العلاجية المناسبة لحل مشكلات الطالب المختلفة، والتميز بين انخفاض المستوى التحصيلي وحالات التأخر العقلي، وتنمية الثقة بالنفس لدى الطالب، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة لديه، ودراسة حال أسرة الطالب المنخفض دراسياً، ومعرفة خلفيته الاجتماعية والاقتصادية وتأثير ذلك على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب.

٣- بالنسبة للأسرة: احترام قدرات ومهارات وشخصية الطالب، وعدم المقارنة بينه وبين أقرانه، وتعاون الأسرة مع المدرسة في تحديد أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى أبنائها والعمل على حلها بشكل مشترك، وبث الثقة في النفس والتشجيع المستمر للطالب.

ثانياً: الاختبارات الوطنية " نافس ":

أ- مفهوم الاختبارات الوطنية نافس:

الاختبارات الوطنية هي: اختبارات مقننة وأداة علمية موضوعية، طُورت بغرض تطوير التعليم، وتحسين مخرجاته، فهي تبنى على المعايير والمعارف ومهارات التفكير التي ينبغي للمتعلمين امتلاكها، للتعامل بكفاءة عالية في حل المشكلات والمستجدات التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها، وتُطبق بشكل دوري في نهاية الصفوف الدراسية، ويمكن من خلالها الحصول على مؤشرات ذات درجة عالية من الصدق والثبات عما يحدث في الميدان التعليمي، وذلك من خلال ما يمتلكه الطلاب والطالبات من معارف ومهارات، وما يستطيعون إنجازه في المواد الدراسية المحددة في التعليم العام، والتي يمكن تقديمها إلى صانعي القرار ومخططي المناهج (المالكي وفخرو، ٢٠١٧).

كما تُعرّفها المري والمطاوعة (٢٠١٦) على إنها: " اختبارات يتم تطبيقها على المستوى الوطني ويُطلق عليها أيضاً اختبارات التقويم التربوي الشامل، وذلك لتحديد مستوى أداء التلاميذ وقياس مدى تحقق الأهداف الموضوعية لمنهج معين " (ص. ١٣٣).

أما الاختبارات الوطنية " نافس " فهي الاختبارات الوطنية التي تُطبق في المملكة العربية السعودية، وتُعرّفها هيئة

تقويم التعليم والتدريب بوزارة التعليم السعودية (٢٠٢٣) على إنها: " اختبارات تم إعدادها بناءً على مناهج التعليم العام (الكتب الدراسية في القراءة والعلوم والرياضيات)، والمعايير الوطنية، ومعايير الاختبارات الدولية. وتُطبق سنوياً باللغتين العربية والإنجليزية على كل المدارس في نفس الوقت " (ص. ٤)

#### ب- أهمية الاختبارات الوطنية نافس:

إن استخدام البيانات الناتجة عن الاختبارات الوطنية من شأنه أن يساهم في تطوير السياسات التعليمية وتحسين النظام التعليمي بشكل عام (OECD, 2019) وبالتالي فإن الاختبارات الوطنية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير النظام التعليمي (Darling & Adamson, 2019)

وتتضح أهمية الاختبارات الوطنية (نافس) في المملكة العربية السعودية في صنع القرارات التربوية وتطوير العملية التعليمية في واقع الصفوف بالمدارس المختلفة، كما تساهم نتائج تلك الاختبارات في توفير بيانات ومعلومات ذات مصداقية للباحثين التربويين للاستفادة منها في أبحاثهم العلمية المختلفة لتطوير العملية التعليمية (المركز الوطني للقياس، ٢٠٢٣، ص. ٢).

وتعمل الاختبارات الوطنية (نافس) على الآتي:

- تعزيز جوانب القوة والتحسين في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
- المساعدة في تحقيق العدالة من خلال تقديم تعليم جيد لجميع المتعلمين.
- التعرف على ما يمكن للمدرسة أن تقدمه لطلابها من معارف ومهارات بالمقارنة مع ما ينبغي أن تحققه (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

#### ج- مقترحات وتوصيات لتحسين تحصيل الطلاب في الاختبارات الوطنية:

يوضح إبراهيم (٢٠٢٢) أنه يمكن وضع مجموعة من البرامج يتم تقديمها من خلال إطار السياسة التعليمية في ضوء تحليل نتائج الطلاب في الاختبارات الوطنية، ومن شأن هذه البرامج تقديم فرصة تعليمية جيدة يتم من خلالها تحسن أداء الطلاب التحصيلي في الاختبارات الوطنية، وهذه البرامج هي:

- برنامج دعم التميز: ويهدف إلى دعم الطلاب الموهوبين والمتفوقين، والطلاب الضعاف الذين ارتفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي.
- برنامج الإرشاد الأكاديمي: ويهدف البرنامج إلى تقديم الرعاية الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلاب،

- خاصة الذين يواجهون صعوبات في تعلمهم.
- برنامج مركز مصادر التعلم: ويهدف البرنامج إلى تكوين مركز لدعم التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلاب، باستخدام تكنولوجيا المعلومات، والمكتبة، بحيث يخدم هذا المركز عدة مدارس، ويقدم دورات تدريبية مختلفة.
  - برنامج جودة الحياة المدرسية: بحيث تكون المدرسة بيئة جاذبة للطلاب، وتعمل على إكسابهم العادات الصحية السليمة، مما يقلل من التسرب.
  - برنامج تنمية الاتجاهات العلمية: ويهدف البرنامج إلى تنمية التفكير العلمي والقدرات البحثية لدى كل من الطلاب في المدارس ومعلمي وموجهي مادة العلوم.
  - برنامج الخدمات المتكاملة للأسرة: ويهدف إلى توفير خدمات متكاملة لدعم الأسرة اقتصادياً واجتماعياً من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة والوزارات الحكومية.
- وتوصي المالكي وفخرو (٢٠١٧) عدة توصيات من شأنها أن تؤدي إلى زيادة تحصيل الطلاب في الاختبارات الوطنية، هذه التوصيات هي:
- عدم التركيز على أسئلة الحفظ والتذكر فقط، بل ضرورة الاهتمام بالأسئلة التي تقيس المستويات العقلية العليا مثل: الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم.
  - التنوع في نوع الأسئلة، بحيث تتضمن الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية.
  - توضيح جميع تعليمات الاختبار للطلاب من حيث: نوع الأسئلة، وعددها، وزمن الاختبار، ودرجة كل سؤال، حتى يمكن تقديم رؤية واضحة للطلاب عما يتضمنه الاختبار ويهدف إلى قياسه.
  - الاهتمام بتنظيم ورقة الاختبارات الوطنية، من حيث تناول تحدي مستوى معيار الأداء المطلوب وتناسب الأسئلة مع زمن الاختبار وتجميع الفقرات التي تقيس المستوى نفسه.
  - الاهتمام باختيار العاملين في مجال إعداد الاختبارات الوطنية وفقاً لمعايير دقيقة، من خلال خبراتهم وقدراتهم في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية المقننة على المستوى الوطني.
  - الاهتمام بتدريب العاملين في مجال التقويم التربوي على أسس إعداد الاختبارات الوطنية وفقاً للمواصفات والمعايير.



- ضرورة تحكيم الاختبارات الوطنية بعد إعدادها من المختصين في مجالات المناهج الدراسية وإعداد الاختبارات الوطنية.
- ضرورة تحديث الاختبارات الوطنية المقننة ذات المرجعية المعيارية بصورة منتظمة، ومطابقتها بشكل مستمر مع المناهج الدراسية.

### ثالثاً: الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي الدراسات الآتية:

١- دراسة (Hawlitschek et al (2024) بعنوان " العلاقة بين استخدام المعلمين ومديري المدارس لنتائج اختبارات التحصيل الوطنية: الدور الوسيط لاتجاهات المعلمين وثقافة استخدام البيانات " وطُبقت الدراسة في ألمانيا، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة بحثية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٦) معلمة ومعلمًا للرياضيات ومديري مدارسهم، و(٦٩٣) معلمة ومعلمًا للغة الألمانية ومديري مدارسهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ليس لديهم اتجاهات نحو ثقافة استخدام بيانات اختبارات التحصيل الوطنية، وان استخدام البيانات من قبل المعلمين يرتبط بشكل كبير باستخدام البيانات من قبل مديري المدارس، بينما كان هناك ارتباط قوي بين استخدام المعلمين ومديري المدارس لنتائج اختبارات التحصيل الوطنية.

٢- دراسة (Ronn (2023) بعنوان " الاستراتيجيات الاجتماعية للطلاب في الاستجابة للاختبارات الوطنية المُسرّبة في مدرسة حكومية بالسويد " وهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استجابة الطلاب في إحدى المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لبلدية السويد للمواد المسربة المتعلقة بالاختبارات الوطنية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تضمنت الدراسة تحليلاً من وجهة نظر الطلاب للمبررات التي يقدمها الطلاب لتبرير ردود أفعالهم، حيث تمت مقابلة (١٣) طالبًا من طلاب في أحد الفصول الدراسية في السنة الأخيرة وكان متوسط أعمارهم (١٥) عامًا، وتمت المقابلات في (١٣) مقابلة فردية وثلاث مقابلات جماعية، تحدث الطلاب خلالها عن تسريب الاختبارات الوطنية على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد وكيف شاركوا صورًا للمواد المسربة في مجموعة Snap chat الخاصة بالصف، وقد أسفرت الدراسة عن أن

بعض الطلاب تمكنوا من التدريب مسبقاً وتحقيق درجات أفضل، بينما نأى عدد قليل من الطلاب بأنفسهم عن التسريبات، واعتبرت المواد المسربة بمثابة متطلبات المعرفة للمدرسة الأساسية، وبدا أن التسريبات لا تمثل مشكلة بالنسبة لمعظم الطلاب.

٣- دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تقديم باراديم مقترح لتحليل نتائج التلاميذ في الاختبارات الوطنية وتحولها إلى سياسات، وذلك من خلال وضع إطار قيمي حاكم وموجه لعملية تحليل نتائج التلاميذ، ثم بناء نموذج مركب كأداة تحليل نتائج الاختبارات الوطنية يتضمن مؤشرات لتحليل تلك النتائج على مستوى الماكرو الذي يمثل مجموعة المدارس والمناطق الجغرافية، وعلى مستوى المايكرو الذي يمثل المدرسة وتلاميذها ومعلموها، ثم توظيف تلك النتائج في تطوير سياسات تعليم فعالة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخلاص البيانات من خلال فحص النسخة الإلكترونية من نتائج التلاميذ في اختبار شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي " الشهادة الإعدادية" بمحافظة الإسكندرية بجميع إداراتها التعليمية السبع على مدى ثلاثة أعوام دراسية من (٢٠١٤ وحتى ٢٠١٧) وفي إطار نتائج الدراسة، تم اقتراح مجموعة من البرامج المعتمدة على نتائج الاختبارات الوطنية والتي يمكن أن تساهم في بناء سياسات تعليمية فاعلة تستند إلى الواقع وتتعامل معه بكل تحدياته.

٤- دراسة الطلحي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط الرياض من وجهة نظر المعلمات، كما هدفت إلى تحديد أبرز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل لديهن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم إعداد وتطبيق استبانة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (٦٥٠) معلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أبرز أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات يرجع إلى إهمال الطالبات في المتابعة والاستيعاب والتحضير، كما أظهرت الدراسة أن عدم متابعة أولياء الأمور لأداء الطالبات يُعد من أهم العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطالبات، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة توفير المواد المساندة للمعلمة داخل غرفة الصف من قبل إدارة المدرسة، كذلك ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية من خلال التواصل الدائم والفعال مع وزارة التعليم الممثلة في مكاتب التعليم بكافة المناطق، كما أوصت الدراسة بضرورة وضع الخطط العلاجية للطالبات لزيادة

مستوى التفكير لديهن، والعمل على زيادة الأنشطة التفاعلية التي تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

٥- دراسة بوعناني وكورات (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تحديد الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديدًا بالصفوف الرابع والخامس الابتدائي، من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدة متغيرات شملت: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلمة ومعلمًا ممن يقومون بالتدريس لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سعيدة بالجزائر وتم إعداد وتطبيق استبيان لجمع البيانات، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادتي الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعًا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الليسانس، بينما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: مساعدة كل تلميذ على فهم نمط تعلمه لمساعدته في اكتشاف قدراته، كذلك ضرورة التنوع في أساليب وادوات التقويم لتقيس مختلف الأهداف بمستويات مختلفة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والأنشطة التعليمية المتنوعة في تدريس مادتي القراءة والرياضيات، وعمل دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لرفع كفاءاتهم.

٦- دراسة المالكي وفخرو (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على واقع الاختبارات الوطنية في ضوء معايير جودة التقويم، ومدى تحقيقها للمعايير الخاصة بالمناهج القطرية في المواد الدراسية الأربع الأساسية وهي: اللغة العربية، والرياضيات والعلوم، واللغة الإنجليزية، وذلك بالصفوف الرابع، والخامس، والسادس من المرحلة الابتدائية المستقلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم سلم مصفوفة الاختبارات الوطنية، ويتضمن أربعة محاور هي: تعليمات الاختبار، اتفاق مفردات الاختبار مع معايير المنهج، واللغة، والتنظيم. وتكونت عينة الدراسة من (١٢) ورقة اختبارية وهي تمثل أيضًا مجتمع الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود محور "تعليمات الاختبار" في مادتي العلوم والرياضيات في مستوى غير متحقق، حيث وجد القصور في بند "زمن الاختبار الكلي"، و "الدرجة المعطاة لكل سؤال"، و "تناسب عدد

الأسئلة مع زمن الاختبار الكلي في المواد الرئيسة الأربعة" ولجميع الصفوف الدراسية، إضافة إلى وجود قصور في معايير خاصة في بعض المواد الرئيسة دون الأخرى، وذلك في محوري "اتفاق مفردات الاختبار مع معايير المنهج"، و "التنظيم"، وكان محور "اللغة" في مستوى مرضٍ في المواد الأربع الرئيسة وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم عدد من التوصيات يمكن أن تسهم في تحسين مستوى نماذج الاختبارات الوطنية بالمرحلة الابتدائية.

٧- دراسة المري والمطاوعة (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تقصي العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية بدولة قطر في المواد الأربع الأساسية وهي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، من خلال وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي للتعرف على أثر السياسات التعليمية ومعايير المناهج والمحتوى وأساليب التقويم المتبعة في المدارس في تدني مستوى تحصيل التلاميذ، ومدى الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير أدائهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) معلمة، ولجمع البيانات تم إعداد وتطبيق استبانة على عينة الدراسة، وأسفرت النتائج أن العوامل المتعلقة بالسياسات التعليمية التي ينتهجها المجلس الأعلى للتعليم لها أثر مهم في تدني مستوى أداء التلاميذ في الاختبارات الوطنية، كما أن المعلمات أشرن إلى عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس المعايير، كذلك عدم ارتباط معايير المنهج بالمرجات التعليمية التي تقيسها الاختبارات الوطنية، وعدم الاستفادة من نتائج الاختبارات في تحسين أداء التلاميذ بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المدارس في الإعداد لهذه الاختبارات، كما وضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات فيما يتعلق بمتغيرات: المؤهل الدراسي، والتخصص، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأقل من (١ - ٥) سنوات، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع توصيات منها: ضرورة الاستفادة من نتائج أداء التلاميذ في الاختبارات الوطنية، بوضع برامج علاجية لأوجه القصور، ومراجعة المعايير والمناهج ومستويات الأداء المتعلقة بها، وعقد الورش التدريبية للمعلمين، ومراجعة وتنقيح معايير المناهج، وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة العوامل الكامنة وراء تدني مستوى الطلاب في الاختبارات الوطنية.

معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها  
" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "  
مشاعل علي الشهري

التعليق على الدراسات السابقة:

- تؤكد الدراسات السابقة على أهمية الاختبارات الوطنية، وتنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية أو مرحلة التعليم الأساسي.
- تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها، ما بين دراسات اهتمت بنتائج أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية مثل: دراسة (Hawlitshchek et al (2024)، ودراسة (Ronn (2023)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة المري والمطاوعة (٢٠١٦)، ودراسات اهتمت بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب مثل: دراسة الطلحي (٢٠٢٠)، ودراسة بوعناني وكورات (٢٠١٨)، بينما اهتمت دراسة المالكي وفخرو (٢٠١٧) بمعايير الاختبارات الوطنية.
- اتفقت الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، ولكنها تباينت في أسلوبه، ما بين الوصفي المسحي أو الوصفي التحليلي.
- اتفقت الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات ماعدا دراسة (Ronn (2023) التي استخدمت المقابلات، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢) التي استخدمت سجلات الاختبارات الوطنية، ودراسة المالكي وفخرو (٢٠١٧) التي استخدمت سلم مصفوفة الاختبارات الوطنية كأداة بحثية.
- تنوعت عينة البحث في الدراسات السابقة ما بين المعلمين والمعلمات والمعلمين كما في دراسة الطلحي (٢٠٢٠)، ودراسة بو عناني وكورات (٢٠١٨)، ودراسة المري والمطاوعة (٢٠١٦)، وبين الاختبارات كعينة بحثية مثل دراسة إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة المالكي وفخرو (٢٠١٧)، في حين كانت العينات المستهدفة في دراسة (Ronn (2023) هم الطلاب. وجمعت دراسة (Hawlitshchek et al (2024) بين المعلمين ومديري المدارس.
- تنوعت أماكن تطبيق الدراسات السابقة ما بين البيئات العربية والأجنبية، فكانت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) في مصر، ودراسة الطلحي (٢٠٢٠) في المملكة العربية السعودية، ودراسة بوعناني وكورات (٢٠١٨) في الجزائر، بينما كانت كلا من دراسة المالكي وفخرو (٢٠١٧)، ودراسة المري والمطاوعة (٢٠١٦) في قطر، بينما كانت دراسة (Hawlitshchek et al (2024) في ألمانيا، ودراسة (Ronn (2023) في السويد.

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالي مع دراسة إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة المري والمطاوعة (٢٠١٦) في تناوله لنتائج أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية، كما يتفق البحث الحالي مع دراسة الطلحي (٢٠٢٠)، ودراسة بو عناني وكورات (٢٠١٨) في اهتمامه بتتمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- اتفق البحث الحالي مع دراسة (Ronn (2023) في استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله لأداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية، ما عدا دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) التي رصدت أداء طلاب التعليم الأساسي (المرحلة المتوسطة).
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله لمعوقات التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله للاختبارات الوطنية "نافس" في المملكة العربية السعودية وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

### استفادات الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

- الاطلاع على الإطار النظري في الدراسات السابقة وإثراء المعرفة المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي.
- اختيار المنهج البحثي المناسب للبحث الحالي.
- إعداد أداة البحث وتصميمها وضبطها.

### منهج البحث وإجراءاته:

تُعبّر منهجية البحث عن الطريقة التي توجه الباحث لاستكشاف والوصول لحلول للمشكلة البحثية، وعلى الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة المدروسة وأهدافها (أرنوط، ٢٠٢١)، ويستخدم البحث الحالي المنهج النوعي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، ويتجه المنهج النوعي إلى تجميع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظواهر الاجتماعية والثقافية والسياسية كما هي في الواقع الذي نقوم بدراسته، وذلك بقصد الوصول إلى النتائج المتعلقة بما يفيد في فهم الظواهر وتقديم حلول للمشكلات البحثية، ولا يتوقف المنهج النوعي عند تجميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها، لكنه يتجاوز ذلك إلى تقديم حلول للمشكلات العلمية، ويقوم المنهج النوعي على الحصول على

معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها

" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "

**مشاعل علي الشهري**

أكبر كم ممكن من المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة بغية تحقيق قدر كبير من الفهم الشامل للوضع القائم (التائب، ٢٠١٨، ص. ٢٢٧).

### مجتمع وعينة البحث:

تألف مجتمع الدراسة من عينة قصدية ممثلة جيداً لمجتمع الدراسة من مديرات ومعلمات المدارس الابتدائية بإدارة تعليم جدة، وقد تم اختيار المشاركين في الدراسة بطريقة العينة القصدية، والتي تعد الأكثر ملاءمة للمشكلة البحثية؛ مما يضمن إثراء الدراسة بالمعلومات القيمة ذات الصلة، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠) مديرة ومعلمة بالمدارس الابتدائية بمكتب تعليم الصفا، بواقع (١٣) معلمة يُدرِّسن القراءة والرياضيات للصف الثالث والقراءة والرياضيات والعلوم للصف السادس الابتدائي، و (٧) مديرات مدارس، في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة. (جدول ١، ٢)

جدول (١) عدد المعلمات ومديرات المدارس اللاتي تم اجراء المقابلات معهن

عدد المقابلات	عدد المديرات	عدد المعلمات
٢٠	٧	١٣

جدول (٢) عدد المعلمات وتخصصاتهن وفق المرحلة الدراسية

عدد المعلمات	معلمات الصف الثالث	معلمات الصف السادس
القراءة	٢	٣
الرياضيات	٢	٣
العلوم	-	٣
المجموع	٤	٩

## أداة البحث:

تم استخدام المقابلة كأداة رئيسة لجمع البيانات مع التنوع في نوعية المقابلات (منفردة- مجموعات مركزة)، حيث أجريت المقابلات مع ٧ مديرات و١٣ معلمة من المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمكتب تعليم الصفا ، وتم مراعاة معيار التشبع في الحد من زيادة عدد العينة، حيث أن العينة القصدية الصغيرة هي الأفضل في الأبحاث النوعية للوصول للتوجه العامودي والتعمق في البيانات وليس بالاتجاه الأفقي، وقد تم مراعاة توظيف استراتيجيتي المقابلات المنفردة والمجموعات المركزة لضمان الوصول لفهم أعمق للمشكلة البحثية، وإتاحة الفرصة لإبداء التصورات بصورة فردية في المقابلات المنفردة دون تأثر بأقوال الآخرين أو الوقوع في حرج التحيز تارة، ومقابلات المجموعات للوصول لفهم أعمق من خلال النقاش المشترك، تضمنت إجراءات المقابلة التنسيق المسبق الذي يساهم في إيجاد أجواء تساعد المشارك على الإلقاء بتصويراته دون ضغط أو عدم ارتياح وذلك من خلال إيضاح غرض الدراسة واختيار الوقت المناسب للمقابلة، وإعطاء حرية الانسحاب من الدراسة في أي وقت، وتم إعداد أسئلة المقابلة الشبه مقننة في ضوء الأدبيات والأبحاث في المجال، وخلال إجراء المقابلات تم طرح أسئلة سابرة عند الحاجة وإعادة صياغة الأسئلة للوصول لفهم أعمق للظاهرة تحت الدراسة.

## تحليل البيانات

بعد إجراء كل مقابلة تم التحليل المباشر لها، وهذا ما هو موصي به في الأبحاث النوعية لضمان التحليل الصادق للبيانات لقرب استشعار حال المشارك ولغته غير المنطوقة وإمكانية الرجوع المباشر له عند الحاجة، وهو ما يسمى بالتحليل المتوازي (flick, 2013)، وذلك من خلال عدة خطوات تتمثل في:

- تفرغ المقابلات على أوراق بحيث تكون كل مقابلة منفصلة عن الأخرى.
- القراءة المتعمقة لكل كلمة وعبارة وردت في المقابلات.
- اعتماد الترميز لكل استجابة.
- وضع الأفكار المتشابهة او التي تجمعها قواسم مشتركة في فئات فرعية.
- وضع الفئات الفرعية ضمن فئات رئيسة تتعلق بمعوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس"، والحلل المقترحة لها.



## النتائج والمناقشة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس"، وتقديم حلول لهذه المعوقات، وقد تم استخدام المنهج النوعي لجمع البيانات وتحليلها بعد إجراء مقابلات مع ٧ مديرات و ١٣ معلمة من المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمكتب تعليم الصفا بإدارة تعليم جدة، وبعد استخدام الإجراءات العلمية لتحليل البيانات وترميز الاستجابات لتنظيم البيانات، أظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس" وأظهرت عملية تحليل البيانات وجود خمس مجموعات من المعوقات وهي معوقات تتعلق بالاختبارات، معوقات تتعلق بالطالبات، معوقات تتعلق بأولياء الأمور، معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالمعلمات. ويعرض الجزء التالي المعوقات التي ذكرتها المديرات والمعلمات.

### أ- آراء المديرات:

اتفقت معظم المديرات على المعوقات التالية:

#### معوقات تتعلق بالاختبارات:

الاختبار هو عملية منظمة لقياس عينة من سلوك الطالب (نتائج التعلم) وتقييم أو اكتشاف درجة إتقان هذا السلوك حسب معايير وأعراف معينة، والاختبار الجيد هو الذي يصلح لأداء الغرض الذي وضع من أجله، وأفادت المديرات بوجود بعض المعوقات التي تؤثر على التحصيل الدراسي في اختبارات نافس تتعلق بالاختبار، ومن أهمها:

- **صعوبة مستوى الاختبارات:** أشارت المديرات لصعوبة مستوى الاختبارات وعدم تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، ووجود فجوة علمية ما بين ما يتم تدريسه في المنهج وما بين أسئلة اختبار نافس الوطنية، مما يؤثر على تحصيل الطالبات.

- **تعميم الاختبار لجميع الطالبات:** أشارت بعض المديرات أن تعميم الاختبار على جميع الطالبات مع اختلاف قدرتهن ودرجة استيعابهن يؤثر على نتائج الاختبار وعلى تحصيل الطالبات.

#### معوقات تتعلق بالطالبات:

إن غاية ما يسعى إليه الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة هو التفوق الدراسي وتحقيق أعلى الدرجات، ولكن هناك بعض المعوقات التي تواجه الطالبات وتحد من تفوقهن في اختبارات نافس ومن أهمها:

- **قلة وعي الطالبات:** أظهرت المقابلات مع المديرات وجود بعض المعوقات التي تتعلق بالطالبات ومن أهمها قلة وعي الطالبات بأهمية الاختبارات، فنقول إحدى المديرات " لا تعي الطالبات أهمية هذا الاختبار

ولا تتركس وقت للاستعداد له، وخاصة أن درجات هذه الاختبارات لا تضاف للمواد الأخرى ولذا لا يهتموا بها، وربما يرجع ذلك إلى عدم توعية كافية بأهمية الاختبارات القياسية وما يترتب على نتائجها في الميدان التعليمي.

- **قصور التأسيس وضعفهم في القراءة:** تعاني بعض الطالبات من ضعف في التأسيس في مرحلة الصف الأول والثاني وفي قدرتهن على القراءة الصحيحة، كما تعاني بعض الطالبات من ضعف في الفهم القرآني وذلك يؤثر على تحصيلهن الدراسي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة جحيقة (٢٠١٨) التي أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- **الغياب المتكرر من الطالبات:** يؤثر الغياب المتكرر للطالبات على تحصيلهن الدراسي بوجه عام وعلى تحصيلهن الخاص باختبارات نأفس، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة العصلاني (٢٠١٩) التي أوضحت أن الغياب له أثر سلبي على التحصيل الدراسي، وكلما كان الغياب متكرراً كان التحصيل ضعيفاً.

#### معوقات تتعلق بأولياء الأمور

توضح الدراسات أن التدخل الأسري في العملية التعليمية من أهم العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي وأن تدخل الأسرة يعمل على تحسين تقدير الطلبة لذاتهم وتقديرهم لأهمية التعلم ويعزز الأداء المعرفي ويقلل عملية التغيب ويزيد من تفاعل الأبناء وحرصهم على الفهم والتفوق.

فدور أولياء الأمور لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة، بل يتواصل من خلال متابعتهم المستمرة لكل ما تقدمه المدرسة التي تعتبر الوسط الثاني في حياة الطفل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة بأمر أكاديمية وتقدير دور المدرسة ونتائج التعلم والتحصيل الدراسي، مما ينعكس على العمل بدافعية أكبر ومثابرة على النجاح المدرسي، ومن أهم المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور ما يلي:

- **قلة وعي أولياء الأمور بأهمية هذه الاختبارات** وقصور في المتابعة وربما يرجع ذلك لكونها غير مرتبطة بشكل مباشر بدرجات الطالب وليس بها نتائج رسوب أو نجاح تخص الطالب وضعف معرفة أولياء الأمور بأهمية اختبار نأفس (كدعم) للعملية التعليمية المستقبلية.
- **ضعف تعاون أولياء الأمور:** وقصور دور الأسرة مع المدرسة وعدم متابعة التحصيل لدى الأبناء، فلا يتابع أولياء الأمور أبنائهم واستعدادهم لهذه الاختبارات وذلك لأنها لا ترتبط بنجاح الطالب ورسوبه ولا تضاف درجاتها لمجموع درجات الطالب، ويتفق ذلك مع دراسة جغروري (٢٠١٧)، التي أكدت أن تواصل الوالدين بالمعلم له دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء، باعتبار ذلك من أهم الأدوار التي يقوم بها الوالدين لزيادة التحصيل الدراسي، ومواجهة بعض الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يعاني

منها أبنائهم من خلال زيارتهم للمدرسة وتواصلهم مع المعلمين، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود توعية كافية بأهمية الاختبارات القياسية وما يترتب على نتائجها في الميدان التعليمي.

#### معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية

تعتبر البيئة المدرسية عاملاً من العوامل المؤثرة في نجاح المسيرة التعليمية للطلبة، فالبيئة المدرسية المحفزة والأمنة تدعم عملية التعلم، وتحقق نقلة نوعية في التحصيل الدراسي للطالب، ومن بين هذه المعوقات:

- **قلة وقت التدريب على الاختبارات:** محدودية الوقت للقيام بعمليات التدريب على الأنشطة، مع ضغط المناهج الذي يحد من الوقت الذي يمكن تخصيصه للتدريب على هذه الاختبارات يؤثر على التحصيل الدراسي، فتقول إحدى المديرات " لا يتوفر الوقت الكافي للتدريب على هذه الاختبارات نظراً لضغط المناهج ومحدودية الوقت، وذلك بالطبع يؤثر على تحصيل الطالبات في الاختبار " ويتفق ذلك مع نتائج دراسة يوسف (٢٠٢١)، التي أثبتت وجود علاقة بين التدريب على نماذج الاختبارات الدولية وأداء الطلاب في اختبار المهارات القرائية.
- **الكثافة العددية للطالبات:** يوجد كثافة مرتفعة للطالبات في الفصول مما يضعف تركيز المعلمة على تطوير مهارات الطالبات، ويحد من مراعاتهم للفروق الفردية بين الطالبات، فأشارت إحدى المديرات " تؤثر الكثافة الطلابية على تحصيل الطالبات، فلا يتمكن المدرس من تخصيص وقت كاف لتقويم الطلاب والإجابة عن جميع تساؤلاتهم، ولا يتمكن من مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات والاهتمام بالطالبات المتوسطات والضعفاء، إضافة إلى ضياع وقتهم في ضبط الصف"، ويتفق ذلك مع دراسة البيلي (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن هناك انعكاسات سلبية للتكديس الطلابي بمدارس التعليم الأساسي ومن بينها ضعف المستوى التعليمي للطلاب.
- **غياب التحفيز:** غياب عامل التحفيز سواء بالنسبة للمدرسة أو للطلاب الحاصلين على درجات عليا أو المعلمة التي يحصل طلابها على أعلى الدرجات، مع زيادة الاختبارات التي أرهقت الطالبات، يفقدن الدافعية للاستعداد لهذه الاختبارات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عقيل (٢٠٢١) التي أكدت أن دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات كبير.

### معوقات تتعلق بالمعلمات

من أهم أدوار المعلم الرئيسية شرح الموضوعات والمناهج الدراسية والعمل على تحسين أداء التلاميذ الأكاديمي والدراسي، كما أن للمعلم دوراً حيوياً في التقييم وقياس مدى فهم التلاميذ لما تم شرحه من موضوعات دراسية وإعداد اختبارات للتفرقة بين مستوى التلاميذ، ومن أهم المعوقات التي تتعلق بالمعلمات:

- قلة خبرة المعلمات في هذه الاختبارات: أشارت نتائج المقابلات مع بعض المديرات إلى قلة خبرة بعض المعلمات في المدارس مما يؤثر على تحصيل الطالبات وعلى استعدادهن لهذه الاختبارات، فالمعلمات لا يمتلكن الخبرة الكافية لإعدادهن لهذا النوع من الاختبارات، ويتفق ذلك مع دراسة (مسبل، ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة بين سنوات خبرة المعلمين وأدائهم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.
  - قلة توفر معلمات متخصصات: أشارت بعض المديرات إلى وجود معلمات غير متخصصات يدرسن هذه المواد وان المدارس تواجه نقص في عدد المعلمات المتخصصة في المواد الأساسية، وأن ذلك يؤثر على ممارساتهن في التدريس وبالتالي يؤثر على تحصيل الطالبات.
  - قصور في تدريب المعلمات: لا يوجد وقت كافي لتدريب المعلمات على هذا النوع من الاختبارات ليعدوا طالباتهن له، وربما يرجع ذلك إلى ضغط النصاب للمعلمات بحيث لا يمكن توفير الوقت الكافي للتدريب.
- ب- آراء المعلمات:

اتفقت آراء المعلمات مع آراء المديرات في جميع المعوقات السابقة، وأضافت المعلمات مجموعة أخرى من المعوقات تتعلق بالاختبار والطالبات والمعلمات، من أهمها:

### معوقات تتعلق بالاختبار:

- موعد عقد الاختبار: حيث يتم عقد الاختبارات المدرسية لمدة ثلاث فصول دراسية بالإضافة إلى اختبار نافس الذي يعقد خلال هذه الفصول الدراسية، ومن الأفضل أن يتم عقده بعد نهاية الفصل الدراسي الثالث حتى تجد الطالبات الوقت الكافي للاستعداد للاختبار، فتقول إحدى المعلمات "أن الطالبات يركزن على مواد الاختبار الأساسية التي تعقد في نهاية كل فصل دراسي، ولا يركزن على اختبار نافس لأنه يتم في نفس الوقت وخلال هذه الفصول ولا يضاف للدرجات، ويفضل أن يعقد بعد نهاية الفصل الدراسي الثالث حتى تجد الطالبات الوقت الكافي للاستعداد له".

### معوقات تتعلق بالطالبات:

- ضعف الدافعية: من التحديات الأخرى المرتبطة بالطالبات ضعف الدافعية لدى الطالبات، حيث توجد مؤثرات خارجية عديدة تشغلهن وتصرفهن عن الاجتهاد في الاستعداد لهذه الاختبارات، ويتفق ذلك مع

نتائج دراسة قرواني (٢٠١٩) التي أظهرت وجود درجة تأثير مرتفعة للدافعية على التحصيل لدى طلبة مدارس محافظة سلفيت. ودراسة شناعة وآخرون (٢٠٢٣)، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

- **الفروق الفردية بين الطالبات**، من بين المعوقات المتعلقة بالطالبات وجود فروق فردية بينهن واختلاف قدرتهن على التحصيل، وتشير المعلمات إلى صعوبة الأسئلة وانها لا تتدرج في الصعوبة، فأشارت إحدى المعلمات " يُعد مستوى الأسئلة في الاختبارات صعب على الطالبات، حيث لا تتدرج الأسئلة في الصعوبة ولا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات"، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حورية وكمال (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن الفروق الفردية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وأشارت إلى أهمية تنوع أساليب وأدوات التقويم .

#### معوقات تتعلق بالمعلمات:

- **ضغط النصاب للمعلمات** وخاصة معلمات الرياضيات بحيث لا يمكن توفير الوقت الكافي للتدريب على هذه الاختبارات وتدريب الطالبات على اجتيازها.

- **ضعف الممارسات التدريسية**، فتشير إحدى المعلمات أنه نتيجة لزيادة عدد الحصص التي تُكلف بها المعلمات والكثافة الكبيرة للطالبات في الفصول نجد ضعف في الممارسات التدريسية لبعض المعلمات ويتفق ذلك مع دراسة العمري (٢٠١٨) التي أظهرت ضعف ممارسة المعلمين والمعلمات لمصادر مختلفة في التدريس وأن اتخاذ الكتاب المدرسي أداة تعليمية، لا يخرج عن حل الأمثلة الموجودة بالكتاب ومناقشتها، ودراسة الشريف (٢٠٢١) التي أظهرت أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات لبعد التعلم ذو المعنى وجودة التفكير متوسطة ومنخفضة لبعد جودة بيئة التعليم، بينما يختلف ذلك مع دراسة أبو راس (٢٠٢٢) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الممارسات التدريسية لتنمية المقدرة القرائية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية حسب رأي المشرفين التربويين.

ويوضح الجدول رقم (٣) معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس".

## جدول رقم (٣) معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس"

المحور	الرمز
معوقات تتعلق بالاختبار	صعوبة الأسئلة موعد الاختبار
معوقات تتعلق بالطالبات	قلة الوعي ضعف التأسيس الغياب المتكرر ضعف الدافعية الفروق الفردية
معوقات تتعلق بأولياء الأمور	قلة وعي أولياء الأمور ضعف تعاون أولياء الأمور
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	قصور التدريب الكثافة العددية للطلبة غياب التحفيز
معوقات تتعلق بالمعلمات	قلة خبرة المعلمات نُدرة توفر معلمات متخصصات قلة تدريب المعلمات ضغط نصاب المعلمات ضعف الممارسات التدريسية

الحلول المقترحة لمعوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس":  
وبالنسبة للحلول المقترحة من قبل المديرات والمعلمات لمعوقات التحصيل الدراسي لاختبار نافس، وعند توجيه سؤال لبعض المديرات والمعلمات كان فحواه: "ما الحلول (المقترحات) من وجهة نظر لمعوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس"؟ وضعت المديرات والمعلمات مجموعة من الحلول

لزيادة التحصيل الدراسي للطالبات في اختبارات نافس، وهي حلول تتعلق بالاختبار، وحلول تتعلق بالطالبات، وحلول تتعلق بأولياء الأمور، وحلول تتعلق بالبيئة المدرسية وحلول تتعلق بالمعلمات.

#### أ- آراء المديرات:

اقترحت المديرات الحلول التالية:

#### حلول تتعلق بالاختبار:

- مراعاة التدرج والتنوع في صعوبة صياغة الأسئلة.
- عدم تعميم الاختبار لجميع الطلاب، بل يتم اختيار فئة معينة أسوة باختبارات موهبة نظراً لوجود طلاب صعوبات تعلم ومحدودي الذكاء.
- تدرج بالأسئلة نحو المستويات المتوسطة والعليا.
- ربط الاختبار بدرجات المواد لحث الطلاب وأولياء الأمور على الاهتمام بها.

#### حلول تتعلق بالطالبات:

- تخصيص حصة دراسية في الجدول الدراسي للتدريب على القراءة والفهم القرائي.
- الاستفادة من حصص الاحتياط لزيادة وعي الطلاب بأهمية الاختبار وتدريبهم على المهارات المتعلقة بالاختبار.
- تكثيف التدريب للطلاب على اختبارات محاكية لنافس.
- عمل مسابقات تنافسية بين الفصول لتحفيز الطلبة.
- تعزيز الجانب اللفظي بالإثراءات وزيادة الحصيلة اللغوية.
- تكثيف الاختبارات القياسية للطالبات والمتابعة المستمرة.

#### حلول تتعلق بأولياء الأمور:

- عمل مجالس أمهات لزيادة الوعي بأهمية الاختبارات.
- استهداف أولياء الأمور للمشاركة في عمليات التدريب.
- توعية الأهل بأهمية اختبار نافس عن طريق وسائل الاعلام.
- توفير وسائل للتواصل المستمر بين أولياء الأمور والمعلمات والإدارة، ومشاركتهم في المشكلات التي تواجه الطالبات للمساعدة في حلها.

#### حلول تتعلق بالبيئة المدرسية:

- تزويد المعلمات بنماذج للاختبارات لتدريب الطلاب عليها.

- تبادل الخبرات بين المدارس وعقد الورش التدريبية.
- نشر ثقافة الوعي بالاختبارات القياسية على صعيد المستوى المدرسي (طلاب ومعلمات) وعلى صعيد المستوى الأسري من خلال عقد الاجتماعات والمنشورات.
- تحفيز وتشجيع الطالبات المتفوقات في هذه الاختبارات من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية للمتفوقات.
- طرح مجموعة من المبادرات مثل مبادرة جدول الضرب - مبادرة بالقراءة نرتقي.
- ضبط آليات ووسائل تقييم الطلبة وإطلاع الأسرة عليها.

#### حلول تتعلق بالمعلمات:

- تقليل أنصبة معلمات الرياضيات والعلوم ولغتي إلى (١٢-١٦) حصة فقط ليتسنى لهن القيام بالتدريب على تطبيق الاختبارات.
- عقد ورش عمل للمعلمات خاصة بالفهم القرائي و(القراءة السريعة).
- توفير معلمات متخصصات للمواد المستهدفة.

#### ب- آراء المعلمات:

اتفقت المعلمات مع المديرات في جميع الحلول المقترحة وأضافت بعض المعلمات حلول أخرى تتعلق بالطالبات والمعلمات ومن أهمها:

#### حلول تتعلق بالطالبات:

- تعريف الطالبات بأهمية اختبار نافس وما يعود به من نفع على الفهم الإدراكي والاستيعاب.
- تدريب الطالبات على نماذج من اختبارات نافس للسنوات السابقة.
- رفع مستوى تحصيل الطالبات.
- عرض فيديوهات عن التظليل الصحيح.
- عمل ملزمه مخصصه لاختبارات نافس.
- تدريب الطالبات على الاختبارات الدولية وتوعيتهن بأهميتها.
- تدريب الطالبات على نصوص فهم قرائي أكثر ملاءمة لمستواهن والأخذ بأيديهن. للوصول الى أعلى مستوى فهم قرائي من خلال التدريبات.
- تحفيز الطالبات بالترقيم والهدايا وعمل مسابقات هادفة.
- منح خمس درجات للمجتهدات الحاصلات على درجات مرتفعة في اختبار نافس.



حلول تتعلق بالمعلمات:

- تطوير الممارسات التدريسية للمعلمات.
- عمل حقيبة تدريبية لكل معلمة مزودة بنماذج مقننة يقيم بها الطلاب في اختبار نافس وتحلل تلقائياً جوانب الضعف لدى الطالبة.
- تكليف المعلمات ذوات الخبرة العالية بمعالجة الفاقد التعليمي عند بعض الطالبات في مهارات الصف الاول والثاني للوقوف على تحسين مستواه.

جدول رقم (٤) الحلول المقترحة للتحديات التي تواجه مدارس الطفولة المبكرة:

الرمز	المحور
تدرج الأسئلة تنوع مستوى الأسئلة	حلول تتعلق بالاختبار
تدريب الطالبات التوعية بأهمية الاختبار التحفيز والتشجيع وضع آلية للغياب رفع مستوى التحصيل	حلول تتعلق بالطالبات
توعية أولياء الأمور التواصل مع أولياء الأمور المشاركة في التدريب	حلول تتعلق بأولياء الأمور
نشر ثقافة الوعي بالاختبارات تبادل الخبرات تقديم الحوافز المادية والمعنوية تطوير آليات التقويم طرح مبادرات	حلول تتعلق بالبيئة المدرسية
توفير معلمات متخصصات خفض النصاب تدريب المعلمات	حلول تتعلق بالمعلمات

## خلاصة النتائج والتوصيات

### خلاصة النتائج:

تم التوصل إلى مجموعة من معوقات التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية "نافس"، وتم تصنيف هذه المعوقات إلى خمس فئات: معوقات تتعلق بالاختبار، معوقات تتعلق بالطالبات، معوقات تتعلق بأولياء الأمور، معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالمعلمات.

### ويمكن توضيحها كما يلي:

- ١- معوقات تتعلق بالاختبار ومن أهمها صعوبة الأسئلة وقلة مراعاتها للفروق الفردية بين الطالبات، وعدم ملائمة وقت عقد الاختبار الذي يتم خلال العام الدراسي وقت انشغال الطالبات بالاستعداد لاختبارات المواد الأساسية.
- ٢- معوقات تتعلق بالطالبات ومن أهمها قلة وعيها بأهمية هذه الاختبارات، وقلة تدريبها عليها، ووجود صعوبات في التأسيس والقراءة لدى بعض الطالبات، ووجود بعض الفروق الفردية بين الطالبات.
- ٣- معوقات تتعلق بأولياء الأمور، ومن أهمها ضعف وعيهم بأهمية هذه الاختبارات، وقلة تعاونهم وتواصلهم مع المدرسة.
- ٤- معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية ومن أهمها قلة الوقت المخصص لتدريب الطالبات وزيادة الكثافة الطلابية داخل الفصول، وغياب التحفيز.
- ٥- معوقات تتعلق بالمعلمات ومن أهمها قلة خبرة بعض المعلمات، ووجود بعض المعلمات غير المتخصصات، وضغط النصاب التدريسي لهن، وضعف الممارسات التدريسية.

### توصيات الدراسة:

#### خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- ضرورة مراعاة التدرج في الأسئلة من السهل للصعب ومن الجزء للكل.
- ربط الاختبار بدرجات المواد لحث الطالبات وأولياء الأمور على الاهتمام بها، أو منح درجات إضافية للمجتهديات الحاصلات على درجات مرتفعة في اختبار نافس.
- تخصيص وقت أكبر للتدريب على الاختبار وتعريف الطالبات بأهميته ويمكن الاستفادة من حصص الاحتياط لتدريب الطالبات وتعريفهن بها.
- تحفيز الطالبات على الاهتمام بالاختبار من خلال عمل مسابقات تنافسية بين الفصول وتقديم حوافز مادية ومعنوية للمتفوقات.

معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها  
" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "

مشاعل علي الشهري

- توعية أولياء الأمور بأهمية الاختبار من خلال عدة وسائل كالاجتماعات واللقاءات ووسائل الإعلام، مع توفير وسائل مختلفة للتواصل بين المدرسة والمعلمات وأولياء الأمور.
- ضبط آليات ووسائل تقييم الطالبات واطلاع ولي الأمر عليها.
- توفير معلمات متخصصات للمواد المستهدفة ولديهن خبرة كافية.
- تقليل انصبه معلمات الرياضيات والعلوم ولغتي إلى ( ١٢ - ١٦ ) حصة فقط ليتسنى لهن القيام بالتدريب على تطبيق الاختبارات.
- تدريب الطالبات على نصوص فهم قرائي أكثر ملاءمة لمستواهن والأخذ بأيديهن للوصول الى أعلى مستوى فهم قرائي من خلال التدريبات.
- تطوير الممارسات التدريسية للمعلمات.
- تكليف المعلمات ذوات الخبرة العالية بمعالجة الفاقد التعليمي عند بعض الطالبات في مهارات الصف الأول والثاني للوقوف على تحسين مستواهن.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، أيمن محمد البيومي محمد. (٢٠٢٢). باراداييم مقترح لتحليل نتائج التلاميذ في الاختبارات الوطنية وتحويلها إلى سياسات: دراسة حالة. *المجلة التربوية*، ج٩٥، ١٧٢١ - ١٧٨٠.
- إبراهيم، بهاء الدين محمد محمد. (٢٠١٦). ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الابتدائية: حفر الباطن - المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (١٧)، ١٦٩ - ١٥٣.
- أبو راس، أمل عبد الله. (٢٠٢٢). الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في القراءة (PIRLS) من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، ٢٦ (١)، ١٠٠-١٢٦.
- أرنوط، بشرى (٢٠٢١). *البحث العلمي رؤية حديثة (الكمي، النوعي، المختلط) بين الممارسة والاحتراف*. شركة مدبولي.
- بوعناني، مصطفى، و كورات، كريمة. (٢٠١٨). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٧ (٤)، ٥٠ - ٦٢.
- البيلي، السيد عبد الله. (٢٠٢٣). بعض الانعكاسات السلبية لمشكلة التكس الطلابي على العملية التعليمية بمدارس التعليم الأساسي وكيفية مواجهتها. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ٢٣ (١)، ١٨ - ١.
- التائب، مسعود حسين. (٢٠١٨). *البحث العلمي: قواعده - إجراءاته - مناهجه*. المكتب العربي للمعارف.
- جبر، علي داخل، وأحمد، علياء صبحي. (٢٠١٨). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨). *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٢ (٣٠)، ٦٦ - ٨٥.
- جحيقة، محالي. (٢٠١٨). عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٥)، ٤٤٧ - ٤٥٨.
- جغوري، أميرة. (٢٠١٧). *دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المدارس ببلدية -بسكرة-*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

- الجميل، عبد الله بن حمود. (٢٠٢١). مدى إسهام الإشراف التربوي في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الإنسانية*، (١١)، ١٠٨ - ١٣٠.
- حورية، عبد المالك، وكمال، رقيق. (٢٠٢١). الفروق الفردية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط. *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، (٢)، ١٠١-٨٢.
- الخرزاعلة، محمد سلمان. (٢٠١٣). دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الأحساء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، (١)٧، ١٥-٢٤.
- رؤية المملكة ٢٠٣٠. *الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية*. ٢٠٢١ - ٢٠٢٥.
- زين، بوشرة، ولغوشي، دنيازاد، ودراع، صونيا. (٢٠١٩). طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *دراسة ميدانية بمدرسة ميرادة يوسف*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.
- الشريف. (٢٠٢١). الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في المملكة العربية السعودية استنادا إلى نموذج جودة التدريس وأثرها على اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات. *مجلة تربويات الرياضيات*، (٣) ٢٤، ٢٥٥-٢٨٧.
- شناعة، هشام عبد الرحمن، عبيد، ميساء مهنا، وجابر، ساندي مفيد. (٢٠٢٣). دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، (١) ١١، ٨١-١٠١.
- الطلحي، سارية أحمد محمد. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط الرياض من وجهة نظر المعلمات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٢٠)، ١٩٧ - ٢٢١.
- العصلاني، نوال بنت عتيق الله. (٢٠١٩). ظاهرة غياب طلاب المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية وأثرها على التحصيل الدراسي لديهم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٠٦) ١٠٦، ٣٣٥-٣٥٥.
- عقيل، عائشة عبد العزيز. (٢٠٢١). دور استخدام الحوافز من قبل المعلمات على تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس منطقة مبارك الكبير من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*، (٤) ٢٧، ١٢٤ - ١٥٥.
- العمرى، نورة بنت عبد العزيز. (٢٠١٨). مستوى الممارسات التدريسية في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة نجران. *مجلة تربويات الرياضيات*، (٥) ٢١، ٢١٩-٢٥٣.

- العنزي، أمجاد مجلي عودة، والبلوي، عائشة محمد خليفة. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم*، ١ (٢)، ١٧ - ٣٩.
- غربية، سمراء، وكعواش، عبد الرحمن. (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التلميذ. *مجلة آفاق للعلوم*، ٥ (١٢)، ٧٨ - ٨٩.
- قرواني، خالد نظمي. (٢٠١٩). درجة تأثير الدافعية على التحصيل الدراسي لطلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٩ (٤)، ١٠٣ - ١٤٣.
- لكحل، وهيبية، وعنابة، جامعة. (٢٠١٩). العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي. *الحوار المتوسطي*، ١٠ (١)، ٢٤٣ - ٢٥٩.
- المالكي، بدرية سعيد، وفخرو، عائشة أحمد محمد سلطان. (٢٠١٧). دراسة تحليلية لمدى توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، ٤٣، ع (١٦٦)، ٢١ - ٦١.
- المركز الوطني للقياس. (٢٠٢٣). *آلية تطبيق الاختبارات الورقية "دليل مختصر" الاختبارات الوطنية "نافس"*. إدارة تطبيق المقاييس البحثية والمؤسسية، الإدارة العامة للعمليات.
- المري، مباركة صالح الأكرف، والمطاوعة، فاطمة محمد. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٧ (٣)، ١٢٣ - ١٥١.
- مسبل، أحمد آدم. (٢٠١٧). *دور المعلم وأثره على التحصيل الدراسي في مدارس ولاية الخرطوم - محلية أم درمان*. [دراسة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم درمان الإسلامية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٣). *الاختبارات الوطنية (نافس) وسيلتك للتعرف على مستوى التحصيل التعليمي لمدارس أبنائك: الدليل الإرشادي لأولياء الأمور*.
- يوسف، عفاف. (٢٠٢١). أثر التدريب على نماذج اختبارات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) في تحسين أداء طلبة الصف العاشر في اختبارات فهم المقروء في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٥ (٢)، ١٩٩ - ٢٢٠.

معوقات التحصيل الدراسي لدى الطالبات في الاختبارات الوطنية " نافس " والحلول المقترحة لها  
" دراسة نوعية لعينة من مدارس إدارة تعليم جدة "  
مشاعل علي الشهري

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al Zoubi, S. & Younes, M.A. (2015). Low Academic Achievement: Causes and Results. *Theory and Practice in Language Studies*, 5(11), 2262-2268.
- Creswell, J. (2013). *Qualitative Inquiry Research Design: Choosing among five approaches* (3<sup>rd</sup> Ed). SAGE Publications.
- Darling- Hammond, L., Adamson, F. (2014). Beyond basic skills: The role of performance assessment in achieving 21<sup>st</sup> century standards of learning. *Educational Measurement: Issues and Practice*, 33 (4), 1- 60.
- Flick, U. (2013). *Qualitative Data Analysis*. SAGE Publications.
- Hawlitshchek, P., Henschel, S., Richter, D., Stant, P. (2024). The relationship between teachers' and principals' use of results from nationwide achievement tests: The mediating role of teacher attitudes and data use culture. *Studies in Educational Evaluation*, 80, 1-10.
- Koretz, D. (2008). *Measuring Up: What Educational Testing Really Tells Us*. Harvard University Press.
- Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). (2019). *PISA 2018 Results: What Students Know and Can Do. 1*, Paris: OECD Publishing.
- Rönn, C. (2023). Students' social strategies in responding to leaked national tests at a Swedish municipal compulsory school. *Cogent Education*, 10 (2), 1- 20.